

حروف الشفاهة ثم لتتاسب معنيهما لان الواو تفيد الجمع والياء تفيد الانصاف والمفعليات
متقاربان ثم صارت الواو المبدلة من الياء اذ عرفت في الكلام واعلى بالانقسام وهذا
الغز بالهاء اكثر الله تعالى ذكرنا ثم ان الواو اكثر موطنها من الياء لان الياء لا تدخل
الا على الاسم واما الواو فتدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة
باضمار شرب وتقتطع ايضا مع نواصب الفعل ودورات العطف فلهذا وضعت ياء جرب الوكر
وعظم المكر ولما الموطون الذي فيه تلبس الذكور برفع النسوان وتبرز فيه ريات
الجمال بعام الرجال فهو اول مراتب العدل المضاف وذلك ما بين الثلاثة المبي
العدو فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها كقوله سخرها عليهم ليال
وتمانية ايام حسوما والهاء غير هذا المؤنث من خصائص المؤنث كقولك قائم وقامه
وعالم وعالمه فقد رايت كيف يعكس في هذا الموضع حكم المذكر والمؤنث حتى
انقلب كل منهما في ضد تالبيه برز في بركة صاحبه واما الموضع الذي يجب فيه حفظ
المراتب على المذروب والضارب فهو حيث يشبهه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة
الاعراب فيها او في احدهما وذلك ان كانا مقصورين مثل عيسى وموسى ومن اسماء
الاشجار لا تخزن ذلك وهذا فيجب حينئذ لزالة اللبس اقرار كل واحد منهما في سببه ليحذف
الفاعل منهما بتقديمه والمفعول بتأخره ولما الاسم الذي لا يقيم الا باستضافة كلمتين
او الاقتصار منه على حرفين فهو ملهما وفيه قولان احدهما انها مركبة من هم النحي
بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فتردت عليها

ما

ما اخرى كما اشار ما على ان فصلا لفظيا ما ما فنقل عليم ترى كلمتين بلفظ واحد
فا بدلوا الف ما الاولى هاء فصلا تاملها ومثلها من ادوات القرب والحزب ومضى لفظت بها
لريم الكلام ولا عقل المعنى الا بآراء كلمتين بعدها كقولك مها تفعل افعل وتكون
حينئذ ملتزمة للفعل وان اقترنت منهلما على حرفين وهامة التي بمعنى اكفف فمر
المعنى كقوله ملذما من خاطبته ان يكف ولما الوصف الذي انشرف بالون
نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وضع من الزبون وتعرض للمهون فهو ضيف اذا
لحقته النون استحالة الى ضيعة وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في القدر منزلة

الضيف والله اعلم

المقامة الخامسة العشر وتعرف بالكرمية

حكى الحرف بن همام قال شئت بالكرج لذي اقفنيته وارب اقفنيته فليوت
اسم فعل اطلبه عطف

من شئت بالكرج وصيرتها التافح ما عرفت في هذه الملة وعكف في عكف
ونصيحها جملتي طاعة

ابو صليحة فام ان اذيل وجاري ومشتوق قد ناري الى زورق اذ فيع اليها
الافراق افراق محلي محلا لوقود

او اقامة جماعة احافظ عليها فاضطررت في يوم جوة مؤمل شديدا وسجدة مكشوفة سود خيل
احتجت ما بين النوازل مرض الى